mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى الألباني }}8112{{ حديث)أفلا أكونُ عبدًا شَكورًا(

محمد ناصر الدين الألباني

الله لك ما قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. يعني ايه بقلوب الحاج تقوى؟ لا وكيف حاله؟ هاي الهدف اللي نحن نقصده من حياتنا هنا ومن طاعتنا لربنا واتباعنا لسنة - 00:00:00

نبينا هو اللحظة بمغفرة ربنا هل ربنا غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ لماذا هذا الاتحاد قال افلا اكون عبدا شكورا؟ اولئك الرهب غفلوا عن هذه القضية. قالوا حق له عليه - 00:00:20

السلام ان يتزوج النساء وان ما يقوم الليل مطلقا ولا يصوم الدار لانه حصل على غرض هذا كلام يمس مقام النبوة والرسالة لو كانوا يعلمون بينهم بعد ان نطقوا بهذه الكلمة الخاطئة. قالوا هذا رسول الله قد - 00:00:40

غفر الله له ما تقدم من ذنبه ما تأخر. اما انا احدهم يقول عن نفسي فاقوم الليل ولا انام قال الثاني انا اصوم الدهر ولا افطر. قال الثالث انا لا اتزوج النساء - 00:01:10

متى؟ فمن الذي يقول من الصيام شر؟ والصلاة في الدين شر وعدم تزوج النساء شر. وبخاصة للتفرغ لعبادة الله. العقل ما بيقول شر. لكن الشرع بين لنا انه شر وهذا الشاهد فلا يجوز للمسلم ان يقوم الليل ولا ينام - 00:01:30

لانه بيضر نفسه وهذا ما وقع لعبدالله بن عمرو بن العاص حيث زوجه ابوه لفتاة من قريش وهو شاب في مقتبل العمر ابن خمسطعشر سنة ومن عجائب كان بينه وبين ابوه خمسطعشر سنة. يعني ابوه تزوج مبكرا. فاراد ان يزوج ابوه ايضا - 00:02:00

مبكرا فهذا خير وليت اباءنا الزمان يقتدون بهذا الخير. ما بيزوجوا اولادهم الا بعد الثلاثين واكثر حتى يدرس ياخد الشهادة السنوية ويجامعة ودكتوراة والى اخره. وبكون خربت البصرة لما زوجه بعد ايام كما هو شأن طبيعي دخل على - 00:02:30

ابنته سألها عن حالها مع زوجها قالت انه لم يطأ لنا بعدك لنا بعد فراشه. يعني كان نصر زواج. بلا شك ان الاب هنا يعني يغضب اشد الغضب فيشكوه الى الرسول عليه السلام. مهما تزوجنا ابننا مشان نحصنه مشان كذا والى اخره - 00:03:00

ولا يزال هو في ومن سائل عن زوجته شو عبادته؟ جاء الرسول اليه الله قيمه هكذا الرواية قالوا بلغني انك تقوم الليل. وتصوم الدهر ولا تقرب النساء انه قد كان ذلك يا رسول الله؟ اذا هو اضرها بماذا؟ بالصوم والصلاة - 00:03:30

وايش؟ القيام. والقيام. ماذا قال له عليه السلام؟ قال ان لنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا. ولزورك عليك حقا اي من يزورك. في اخر وقع بين سلمان وابي الدرداء فاعطي كل ذي حق حقه. قال يا رسول الله اني - 00:04:00

ان ذي قوة اني استطيع اكثر من ذلك. متى قال هذا الكلام ما وضع له منهجا انه يقرأ بدل هو كان يقرأ في كل ليلة ختمة قرآن. هذا بيختم القرآن كليه. شو قعد يصلح للنساء؟ والبسوم الدهر. شو هاد يا اخوان النساء؟ فقال له - 00:04:30

فاقرأ القرآن اخر شيء في كل شهر مرة بس عفوا نقرأ القرآن في ثلاث ليال فمن قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقهوا. بالنسبة للصوم كان قال له بتصوم من كل شهر تلات تيام. لانه الحسنة بعشر امثالها - 00:05:00

كأنك صمت شهر. كان يقول يا رسول الله اني شاب اني استطيعك من ذلك. قال له ما افضل من ذلك. لا افضل من ذلك الرسول عليه السلام انتقل الى الرفيق الاعلى وعاش عبدالله بن - 00:05:30

فيما بعد حياة طويلة مباركة كبر صار وسدي وشيخوختي وهو مثابر على منهج الرسول اللي هو اعياه مش صوم الدهر ولا ختمة قرآن في كل ليلة لا ختم القرآن في ستة ايام. وصوم يوم ويفطر يوم. هذا اوسع شياطا. واما - 00:06:00

كان يقول يا ليتني كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد لا ضرر ولا ضرار. لا يجوز ان تضر بنفسك ولو بالخير كما

انه لا يجوز ان تضر بغيرك ولا بالخير. هالقصص ودول مثال - 00:06:30
بطرفي الحديث. ضرر بالنص والضرر بالغور. لا شك ان المرأة هناك تضرر. كيف اذا كان بالدخان الشاهد الشاهد بارك الله فيكم ذكر الفقهاء بناء على قوله عليه السلام لما سمع صوتا في المسجد بتلاوة قرآن - 00:07:00
وفي الستارة قال يا ايها الناس كلكم يناجي ربه فلا بعضكم على بعض بالقراءة فتؤذي المؤمنين. هذه زيادة صحيحة. ولو كانت غير معروفة وفي كثير من كتب الحديث فتؤذي المؤمنين بايش؟ بالجهل بالقراءة. كانه يقول لهم - 00:07:30
اصواتكم في القراءة كلكم يناجي ربه. فما فائدة الصوت على ذلك الفقهاء الصورة الاتي وهي رائعة جدا قال لو كان في المسجد رجل نائم. ورجل بدأ له ان يقرأ القرآن - 00:08:00
فلا يجوز ان يرفع صوته بتلاوة القرآن لماذا؟ لانه يؤذي النائم. فهو برفع صوت القرآن ما هو اثم وله مفتوح بل هو جائز. يجوز ان ترفع صوته في القرآن. خاصة اذا كان الانسان يخشى الملل - 00:08:30
اذا قرأ سرا وهذا بعض الناس يشعرون به لكن اذا كان هناك في المسجد شخص نايم ما بجوز ان ترفع صوتها في القرآن. اذا عرفنا هذه الحقائق شرعية. فكيف يجوز ان نقول يجوز للشخص - 00:08:50
الحي ان يتبرع باحدى كليتيه للاخر. وقد يكون في ذلك ضرر له ان عاجلا واما اجلا. ويتأيد هذا الكلام. بان حقيقة يؤمن بها كل مؤمن. فربنا قال في القرآن ما ترى في خلق الرحمن - 00:09:10
هذه التفاوت اي من خلل. علمه من علمه وجهله من جهله. يعني من كل الناس يعلمون هذه الحقيقة لكن المسلم يستفيد علما من كتاب ربه. ومن حديث نبيه ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ترى - 00:09:40
ظن ربنا خلق للانسان كلوتين. وخلق له يزيد ورجليه عبثا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. انا لا ارى فرخا ابدا بين يتطوع باحدى كليتيه واخر يتطوع باحدى يديه او رجليه. لا فرق امرا - 00:10:00
نعم وكنت انا استنى مجيء وهو جزاك الله خير فاذا وانا اقول شيء وهذا نذكره بيانا الواقع وعبرة لمن يعتبر. انا الان انا بتكلم معكم بهذا الكلام في زعم بعض الاطبا ما ادري اصابهم اخبروا. انا اعيش بين ايديكم الان بتلو وحدي. لانه الكلمة اليمنى متعطلة - 00:10:30
فلو انا كنت من اولئك المغترين بمثل تلك الفتوى. وتصدقت وتبرعت لك مثل هذه كنت عبد سنة اخرى كنت في اعظم الاموات لذلك من الخطأ الفاحش ان يقال بجواز التبرع باحدى الكليتين. هذا بالنسبة للحي. لانه هو بحاجة الى ذلك والا - 00:11:10
الرحمن من تفاوت كما قلنا واعيد امثلة امثلة ملموسة تماما وكما سمعتم هذا امر خفي باطني واعتقد انه لو قطعت يد ما في خطر على مقطوع يده بدليل ان الشرع - 00:11:40
جاء بخط اليد وكم وكم من ناس ارتكبوا الظم الذي يخطبوا قسط اليد وربما عاشوا لكن الكلمة التانية اذا ما تعرضوا للخطر يتعرضوا للموت. ولذلك كما سمعتم انه هنا اخطر في تبرع بان الكليتين. هذا بالنسبة لحي. بالنسبة للميت فهنا يتغافل - 00:12:00
او يغفل كثير من الناس الذين يفتون بجواز شقا للميت واستخراج احدى الكلوتين لينتفع بها الحي. هنا يعبرني كلمي تنقل ابو العلاء ابن عمي وان كان هو رجلا لو استشهد بكلامه - 00:12:30
لكن الكلام حق سواء خرج من غير اهله او من اهله. لما رأى رجلا مريضا وصفه لحظ صخلة او شاة صغيرة قام استصغروك فوصفوك هل وصفوا لك شبل الاسد تسلطوا على الاموال. وحكموا بالاستفادة من احداث لكن الشرف يقول - 00:13:00
لا يجوز التدخين حتى بالكفار. وهو من ادب الاسلام. فما بالك التمثيل للمسلمين مم وقد قال عليه الصلاة والسلام كسر عظم المؤمن الميت ككسره حي كسر هم المؤمن الميت كتسره حيا. اذا شقق لبطنه - 00:13:40
اصابوا ما ادري ايش بيمر في طريقه الطبيب اعرف مني. للوصول الى هذه الكلوة. هذا تمثيل. لهذا الميت وهم لا يفرقون مع الاسف حينما يفتون هذه الفتوى لا يفرقون بين المسلم والكافر - 00:14:10
يقول افنجعل المسلمين كالمجرمين مالكم؟ كيف تحكمون؟ ان ارادوا ولا بد من نسي اوصفها تحقيقا للمصلحة زعموا مصلحة الحي

على حساب الميت. على الاقل يقيدوها بالكامل واما الرسول حينما قال كسر عظم الميت وصفه بالمؤمن. قال ككسره حيا - 00:14:30

مع ذلك فانا ارى ان هذا الاسلوب يترفع عن مبدأ اما الغاوى مصدر الوسيلة في الاسلام خلافا للكفار الذين يقولون اما بلسان حالهم او بلسان حالهم ولسان الحال اصدقوا من لسان مقال في كثير من الاحوال. هؤلاء الكفار يقولون الغاوة - 00:15:00

الوسيلة ولذلك كما ترون في هذه الحياة في هذا العصر غيره يستحلون ما لا ديان من الديارات بعد الاسلام على عجبها وبذلها. لماذا؟ لان غارة برأي الوسيلة ولسنا بحاجة ان نسمع من الكفار التصريح بهذا الذي ينطق بهم به - 00:15:40

لسان الحال الغارة وسيلة. لا نطمع ان نسمع مثل هذه الكلمة من هؤلاء الكفار وانهم كما هم اهل سياسة. ولذلك فهم يعملون بخلاف ما يعبرون وما يقولون. لكننا باخواننا المسلمين جميعا من كان منهم متفقها او غير متفقه عالما او غير عالم - 00:16:10

ان لا يقلد الكفار في نظمهم في مناهجهم في طريق سلوكهم في حياتهم ومن ذلك الغاية ابرر الوسيلة. لذلك التصيد حينما يقولون يا اخي هذا الميت راح يموت. فلننقله حساب كله من هذا الحي في الغاية تبرر رسوله. وهذا ملكه ولا وجوبه ان يتصرف. ولا يرد سؤال - 00:16:40

ويعرف الجواب لكن مما سبق ولكن فيه تقوية للوباء انه ولو كان ابنه اغتصب وصية انه انا اسمع للاستفادة من كبر او كلوتين من او لا يمتين او ما شابه ذلك. نقول نحن هذه وصية باطلة. لان هذا الميت ليس له حق التسلط - 00:17:10

بعد موته خلاص انتقل من هذه الحياة الى الحياة البرزخية. فهو سينتقل على هجره وهجره وليس له ان يتصرف على خلاف ما كان يجوز له ان يتصرف في حياته. الموضوع نفس الشيء بس - 00:17:40

التبرع بالدم لك كذلك؟ لان في هذا الظن ليس فيه شيء من التمثيل لكن الطرف السابق وارد بمعنى انا اقول لك عن نفسي ولعل في ذلك عبرة التبرع يكون من انسان عنده ضم زايد وعنده قوة نشاط بحيث - 00:18:00

ليعوضه بما يأكل من طعام وشراب. لا يكون التبرع بالتبرع بالدم. تبرع جائزا ما قلت انفا الا برأي طبيب مشرف على الصحف هذا متبرع. والا قد يقع في نفس او ما يشبه المحظور السابق. انت تتبرع بدمك ها تنحط صحتك. عرفت - 00:18:30

والمثال فيما اظن انا ايضا المثال. انا منذ سنتين او اكثر شعرت بشيء من الدوخة. ومن هي الرأس وهذا من فضل ربي ما اعرفه يعني الا ما نظر جدا فقيل لي يجب ان تفحص كمية دنك. فذهبت الى بنك الدم كما يقولون - 00:19:00

نخزوني بعض نخزات هنا من رأس الاصبع واخذوا قطرات من الدم وفحصوها الى اخره كان الجواب انه انت ما ادري شو الصلاح الطبي الدم عندك اه درجته او قوته واحد وعشرين - 00:19:30

بينما لازم يكون اربعتاش او خمستاش ها؟ خمستاش؟ اكثر شي. يعني خمسطعش ثمنطعش فقالوا لازم ناخد منك آآ لتر دم. وفعلا اخدوا مني لتر دم. وفعلا لكن فيما بعد انا انتقصته انا ما اظلم اولئك الاطباء لكن اقول لعل السبب - 00:19:50

النكسة الى الان اشكو منها انه الكريات البيضاء عندي ناقصة. وذكروا عدد يعني ضخم هناك ومهما تعالجت ومهما اخذت اجري الى اخره يعني ان قالوا في تقدم فتقدم زهيد واذكر - 00:20:20

انا اخشى ما اخشى ان يكون هذا النقص هو نتيجة وباقي السحب. لانه هداك السحب هاي الفلسفة طب واخبرها الصباغ وقد اخبرونا. هذاك السحب ما بياخذ وقت عبرها. كل ما في - 00:20:40

فممكن انه انسحب من الكريات البيضاء عدد كنت انا بهذه الله اعلم. واذا الان انا والنقص ونسأل الله اللي ربنا بعينه نلتقي مع اخواننا ونحافظ على الصلاة مع جماعة بخبر الطاقة وهكذا - 00:21:00

فاذا كان اه تبرع بالضم في هذه الحدود والشروط ما في عندي ما نية لانه مش داخل في المنهي عنها اولا. وبعدين يدخل في عموم قوله عليه السلام من استطاع منكم ان ينفع اخاه - 00:21:20

فليفعل من استطاع منكم ان ينفع هذا الكون السابق لا ضرار ولا غرار الجواب؟ طيب ها؟ واحد ميت. قبل ما يموت الثاني عنده مرض القلب. قالوا افضل اشي دائما نستفيد من القلب حتى يستحي هذا الانسان. ايش رأيك في هذا؟ شبكة الجواب عنه - 00:21:40

اي نعم لا يجوز شك قلب الميت وبخاصة الميت المسلم لانه فيه مسلة ولقول الرسول عليه السلام كسر عذب المؤمن الميت ككسره حيا. نحن ذكرنا بالنسبة تلوى بعده جاء سؤال كل شيء فيه مصلحة الميت لا يجوز ذلك ابدا. مثلا مات - 00:22:10
ميت ودفن في القبر جاء ابوه يدعون ان هذا غدر به. قتل خنقا الى اخره احنا بدنا نعرف الجهاد فبقرر الطبيب الشرعي زعما. الطبيب الشرعي زعم انه طبيب شرعي ابو اسماء جوب يسمونها بغير اسمها. طبوب شرعي آآ بنك اسلامي - 00:22:40
محكمة شرعية مكتب اسلامي الى اخره والعياذ بالله واشتراك اسلاميه وو الى اخره ما هي الا اسماء سميتموها انتم اباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. بيجي الطبيب الشرعي بيقول - 00:23:10
لابد من استخراج جثة الميت من قبره. وشق بطنه لنعرف سبب الموت. ما يجوز هذا انتهى امره وانتقل من عالم الدنيا الى عالم البرزخ. شو بتتصوروا؟ انه هذا الانسان لما وضع في القبر - 00:23:30
تخيلوا معي هذه الحقيقة لانها حقيقة وليست خوالا. وقل من يفكر فيها. هذا الميت لما وضع في قبر ولقن التلقين الشرعي او تلقين البدعي وهذا اكثر ما يقع اليوم. مع الاسف الشديد - 00:23:50
اذا جاءك فسألك من ربك؟ ومن نبيك؟ ما دينك؟ الى اخره فقل كذا وكذا الى اخره. وفعلا جاءه الملكان منكر ونكير سألاه واعطى الجواب اما نجح واما اذا سقط. ومتل ما بقولوا عنا في الشام ودريل - 00:24:10
اجى الطبيب الشرعي قال اكشفوا عن البيت. كشفوا عن الميت واخذوه ووضعوه مشنحة. وشرحوا وحكموا الطبيب بشيء ما بهمنا. واعيد الى قبره. هل ياتيه الملكان ويسألانه؟ طبعا لا يأتيه ليه؟ لانه هو لما دخل عالم البرزخ جاءه سؤال فلم يعادله سؤال. اذا هذا اعتداء - 00:24:30
على هذا الميت بعد انتقل من عالم الدنيا الى عالم البرزخ وهو عالم بين العلمين عالم الدنيا وعالم الاخرة فلذلك يجب ان تتنبهوا الى ان هذه قاعدة تشمل كل شيء - 00:25:00
يتطلب شقبة الميت وتنفيذه. ان كان من تربة من قلب من ماءه اشياء اخرى هنا عصب مخ واي شيء كان فهذا لا يجوز. فهذا بملكنا وبارادتنا لا ضرر ولا ضرار بارك الله فيك. ما اخراج اخراج الميت الرسمي. لا يستطيع اهل الميت - 00:25:20
هذا باب ثاني بمعنى اذا نحن نسعى الان وكل حسبه بسبب اجتهاده ورأيه لتحقيق المجتمع الاسلامي. واقامة الحكم الاسلامي فنحن لما نتكلم بهذه الكلمات نعرف انه كثير منها تذهب ابواب منثورة لماذا؟ لاننا لا ندرك تنفيذها - 00:25:50
وانما هي بيد الدولة لكن حينما نتكلم هو توعية للامة فيما اذا قامت الدولة الاسلامية حقا فهل يكون هذا الطبيب الشرعي في يوم الدولة الاسلامية قائمة؟ الجواب لا. ولذلك لا يرد علينا مثل هذا السؤال. نعم - 00:26:20
شيخنا في سؤال يعني متعلق بالمسألة نفسها. ايه. لكن يترتب عليه سؤال اخر اللي هو المثل المضروب من التبرع باليد او الرجل وهو الى الطب هل من الممكن طبيا الانتفاع باليد والرجل اذا قطعت؟ هذا يسأل الاطباء فيها. طيب على ضوء هذا شيخنا؟ في طرحت بعض المجلات مسألة - 00:26:40
اذا قطعت يد السارق هل له ان يأخذها ليضعها مرة اخرى؟ ليس له هذا جوابه عندنا. نعم. لان قطع يد السارق بحكم الشرع الحكيم لم يكن عبثا وانما لحكمة فارغة وهي انه - 00:27:00
الانسان في اي مجلس يجلس يشار اليه بالبنان او بذنب العين ان هذا سارق فهو يشعر بلب في قلبه يرجعه ان يتقدم مرة اخرى الى فعلته فاذا ما اعيدت يدعو المطبوع اليه وصار كالذي لم يسرق لم تحصل الغاية من هذا - 00:27:20
هذا التنفيذ الشرعي او من هذا الحد الشرعي. لذلك الحقيقة هذا المنطق يصدر من اولياء الكفر الذين لا حدود عندهم. اما والحدود عندنا ولغاية مشروعة فلا ينبغي ان ان نشبه - 00:27:50
في زنب بكر وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والله اذا كان حيوان يعني آآ اهلي اولا ليس كالخنزير والكلب مثلا. ومبدئيا ممكن ان يقال بالجواز بس بشرط شوفوا نوعية العمل هل هو ميتة ولا حية ولا ايش - 00:28:10
والان لست هناك. نعم. يسأل السائل فيقول امرأة حامل. توفيت قبل الوضع والجنين حي قد اكتمل. فهل يجوز شق بطنه من اجل

استخراج الجنين؟ يجب. يجب. اي نعم. نعم. ما دام حيا. اما اذا كان ذا - 00:28:40
فلا يجوز. يسأل السائل فيقول هل تطبيق النبي صلى الله عليه وسلم وفعله لصيام الاثنين والخميس؟ يقدم على ما ورد من قوله افضل الصيام صيام داوود بحجة ان النبي لا يترك الافضل؟ ما هذا كلام رأي - 00:29:00
قد يكون الافضل بالنسبة للرسول عليه السلام ترك العبادة من اصلها بيانا للشريعة. وله وله مثل اجر تلك العبادة التي قام بها القائم بها. وهذا بشيء قلته في مناسبة تعليق على من لم يفهم - 00:29:20
قوله عليه السلام فهما صحيحا الا وهو لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة اشكل هذا الحديث على كثير من الناس قديما وحديثا - 00:29:50
ونحن لا علاقة لنا بالقدماء. لاننا لا نستطيع ان نتبادل الكلام معهم لكننا نستطيع ان نتبادل الكلام مع بعض الاحياء وليس مع مع كل الاحياء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نستطيع ان نتبادل - 00:30:20
كلامه حول هذا الحديث مع بعض الاحياء وليس مع كل الاحياء. لان البعض اخر من الاحياء هم كالاموات. ولذلك لا اعني هؤلاء وانما اعني البعض الاول فنقول او قد قلت لبعض هؤلاء حينما استشكلوا عموم - 00:30:50
الحديث فسلطوا عليه الاحاديث الاخرى التي فيها بيان صوم يوم الاثنين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:31:20